

74 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة القصد

فريد الانصاري

فمن منازلي ايامك نعبد واياك نستعين منزلة القصد. والقصد لفظ دال على توسط واعتدال في الامور كلها وما كان القصد في شيء اما زانه. وما خلا عن شيء الا شانه. اذا كان بهذا المعنى الذي ذكرنا التوسط والاعتدال - 00:00:00

والامة المسلمة كلها امة مقتضدة. ليس بمعنى انها ليست سابقة في الخيرات لا ليس بهذه المعنى. ولكن توسطها. وكذلك جعلناكم امة وسطا. هذا المقصود بالاقتصاد والقصد. ومنه قوله عز وجل - 00:00:20

واقصد في مشيك. واغضض من صوتك ان انكر الا صوات لصوت الحمير. واقتصر في مشيك. فالقصد في المشي السير بصورة لا متباطئة متمماً وانا بصورة مسرعة الى درجة الافتتان والفتنة. الى درجة السرعة - 00:00:40

وانما القصد في السير والمشي ان يسير الانسان مسرعاً لكن مطمئناً ايضاً ساكناً هادئاً يسير بقوة ولكن بسکينة ووقار. وكذلك كان مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روي - 00:01:07

في كتب الشمائل وكتب السنن. كان اسرع الناس مشيّاً عليه الصلاة والسلام. ولكن في غير هرولة ولا سرعة مرتبة بل كان يسير مسرعاً وبسکينة وهدوء وهو ما يسمى بالقصد. الا ان هذه العبارة القرآنية لا تؤخذ - 00:01:27

عند ارباب الاشارات واللطائف على ظاهرها فقط بل يؤخذ منها ايضاً مقاصد اخرى تؤخذ عموم المقصود الشرعي من التوسط في الامر كله. فالمشي لا يكون فيه قصد الا اذا كان - 00:01:47

مصلحة شرعية دينية او دنيوية. ويؤخذ كذلك بالتبع معنى القصد بوضع النية سنة في السير الى الحاجات والامور. فمشي الى المعصية مثلاً يخالف قوله عز وجل واقتصر في مشيك. فليس - 00:02:07

بقصد. فيجب ان يكون قصده الى خير. بمعنى النية. قلت وهذا معنى تبعي. وانما الاصل في العبارة التوسط والاعتدال وهو المعنى الذي نريد ان نقف عليه اليوم فمشيك ايها العبد ليس على رجلين وقدمين وحسب. بل حياتك كلها مشي وسير. انت تعيش تعيش الحياة الدنيا - 00:02:27

سائراً الى الله احببت ام كرهت. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدح والى هذه تفيد الغاية. انت تعيش وتشق طريقك بمشقة الى غاية. هي ان تلقى ربك. فانت ماشي سائر. فطلب منك ان تقصد في مشيك. فكل - 00:02:50

حياتك اذا كل انشطتك الدنيوية العادلة والعبادية كلها سير فعليك بالقصد القصد فيها واقتصر في مشيك. وهو الذي يسمى ايضاً بالاقتصاد. الذي اشتهر. استعماله في مجال المال. والحقيقة انه اوسع من ذلك بكثير. اوسع من مجال المال - 00:03:10

وحينما يقال فلان مقتضد في ماله وفي حياته فلا ينبغي ان يحمل على ما راج عن هذه العبارة من دلاله خاطئة من ان الاقتصاد يعني الشح والبخل هذا خطأ وانما المقتضد في المال هو المتوسط بلا شرف - 00:03:35

مخيبة هو المطبق لقول الله عز وجل ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البساط تقع ملوماً محصوراً هذا اقتصاد يعني اعتدال لا هو بالبخيل ولا بالشحيح ولا هو بالمبدر من اخوان - 00:03:55

شياطين بل هو مقتضد ينفق حيث المصلحة ويحجم حيث المفسدة. وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليمها. مقتضداً لهذا الباب. فإذا كان ذلك كذلك فالمقتضد اذا مؤمن صالح والاقتصاد - 00:04:15

صفة ايجابية لا سلبية. ولا يقتضد المقتضد في ماله الا اذا كان مقتضداً في حياته كلها. يعني ما يمكن الحصول لدى الانسان اقتصاد في المصرفوف ديالو اللي هي الحياة ديالو وزولو من الباب انه مقتضد يعني عندو الاقتصاد في المصرفوف يعني مكيصرفش بزاف زولوه

تغير صحيح وانما الذي يقتضي في ماله هو الذي ينفق حيث الخير. خير لابنائه ولأسرته. خير لامته خير لنفسه خير للمجتمع ينفق شريحوم لا ينفق هذا المقتضي اما الذي لا يشتري الطعام الفلاني والفاكهه الفلانية وقد وسعت - 00:04:55

الله عليه في الرزق فليس بمقتصد. هذا بخيل. فإذا زاد واشتد كان شحيحا. والشح اشد من البخل ان كان ينفق في الخير وينفق في الشر فهذا سفيه هكذا سماء القرآن ولا تؤتوا السفهاء اموالكم سفيه والوسط - 00:05:15

الاقتراض وهي صفة نبوية. بل الانبياء جميعا والرسل كانوا مقتضدين بهذا المعنى. ولا يسلك مسلكهم الا صالح مهتم اذا الانسان المقتضي بهذا المعنى قلت قبل لا يكون كذلك الا اذا كان مقتضدا في حياته جميعا في اخلاقه ينفق - 00:05:35

السلوك الصالح ويحجب عن اتفاق السلوك فاسد مقتضي يعين صاحب الحاجة ويهرب من صاحب المعصية. لا يعينه على معصيته. مقتضي. هذا اقتراض. كله اقتراض. فالاقتراض اذا معنى شامل هو صلاح. في الدين وفي الدنيا معا. ولذلك وجب على المؤمن ان يتعلم

هذا المعنى في حياته - 00:05:56

غيري نفسه على معانى الاقتراض. ومن اهم فوائد الاقتراض بهذا المعنى الذي ذكرت انه يهدى النفس ويذنب فالنفس لها مطالب مطالب النفس لا تنتهي لو كان لابن ادم واد من ذهب او من مال لا يبتغي اليه ثانيا. ولو - 00:06:22

كان له وديان ما يبتغي اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوب الله على من تاب هذا حديث رسول الله عليه الصلوة والسلام. الصحيح الثابت فالاقتراض يربى هذه النفس الشريحة الهنوع يربىها - 00:06:45

يهذبها ويذنبها وتحصل البركة ائذ في المال كما تحصل البركة في الحياة جميعا بركة من كان مقتضدا بارك الله له في رزقه. وسوء التصرف في الحياة وفي المال. مما مرتبطة الذي لا يحسن التصرف في حياته. لا يمكن ابدا ان يحسن التصرف فيه -

00:07:04

الذي لا يحسن التصرف في حياته العامة في اسرته في دينه في مجتمعه لا يمكن ابدا ان يحسن التصرف في المال احد امرين اما بخيل واما مسرف. ولا يمكن ان يكون مقتضا. انما المقتضي من اقتراض في كل امره. هي طبيعة خلق - 00:07:24

سلوك فالمبذر للمال مثلا لا يكون مبذرا للمال الا اذا كان لا يعطي قيمة للرزق واذا كان لا يعطي للرزق قيمته فيه شيء من انكار النعمة وجودها. وفيه شيء من الجهل بنعم الله - 00:07:45

وبحق الله عليه في المال وفي الاعمال. ولو كان قد قدر نعمة الله حق قدرها حقا لما اهدرها. لأن الذي يبدل المال كيدفون المال ليس في الخير بل في كل شيء فهاد الإنسان لا يعرف قيمة ذلك المال من حيث هو مال اعطاه الله اياته لا - 00:08:04

النعمة لا يعرف قيمة الرزق ولا يتذوق معنى اسم الله الرزاق. لا يدرك ذلك. من ادرك وتعرف على الرزاق جل وعلا من حيث هو رازق للعباد عظمت عنده النعمة وكبرت وصار - 00:08:24

اكثر اشواقا عليها من ان يبدلها وان يضيعها في لا شيء. وانما ينفقها في وجوهها الشرعية مما تقتضيه العادات او تقتضيه العبادات. وكل ذلك وجوه شرعية للمال. امور ديار الدنيا التي شرعاها الله وعطتها لنا من باب - 00:08:44

الإذن والإباحة وأمور ديار الآخرة لي بها كعبدو رب العالمين كال Zukat والصدقات وما شابه ذلك فمصالح المال في الإسلام مضبوطة محدودة. نسد بها الخلات ونرفع بها الحاجات. ونكون بذلك من العابدين. ما تصور لكش على بالك بأنه - 00:09:03

الدرهم ايلا شريت بيها شيء فاكهة لوليارات او الخبز او اللحم راه ضاع ابدا او لست تعبد الله به ابدا بل انت ان كنت في لذلك مقتضا فانت من العابدين. كما في حديث وفي بعض احكام صدقة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجال من امة الاسلام - 00:09:23

ان يجامع الرجل زوجته فهو متصدق له اجر ولكن ليس على طريقة البهائم والحيوان لا ولكن على طريقة الاقتراض مقتضي ايضا في ذلك. قالوا او يأتي احدنا شهوة ويكون له بذلك اجر؟ قال نعم.رأيت ان وضعها في حرام؟ الا يكون - 00:09:43

بذلك وزر؟ قالوا بلى. قال كذلك فإذا وضعها في حلال. لانه كان مقتضا. بعد عن الاسراف الذي يقود الى الحرام وبعد عن البخل الذي يخرجه الى حد الرهبة التي نهى عنها النبي عليه الصلوة والسلام. اما واني اعبدكم لله واتقاكم له - 00:10:04

ولكنني اصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني وانما سنته عليه الصلاة والسلام الاقتصاد التوسط في الامور كلها. وكان عليه الصلاة والسلام يحب التوسط في الامور كلها. فان تنفق في العادات - 00:10:24

امور ديار الدنيا ديالك في وجوه الحاجات احتجت الى كذا وهو مصلحة تخصك في نفسك او في ابائك او في اسرتك وان تسد تلك الخلة وترفع تلك الحاجة لانك راع كلكم راع وكل مسؤول - 00:10:44

عن رعيته بهذا المعنى انت مأجور على عملك. يرتفع الفعل من درجة الاباحة الى درجة الندب من حيث اللاجر. ماشي من حيث الحكم الى درجة الوجوب من حيث العجر وليس بالضرورة من حيث الحكم - 00:11:04

ويكون كذلك في مجال اخر من مقاصد الشريعة ليس هذا مجاله. اذا الاقتصاد صفة يجب ان نكتسبها خصنا نتعلموها. وقت تجد الانسان يدخل عليه من المال مدخل بسيط لكنه مبارك لانه مقتضى ماشي بخييل لا مقتضى - 00:11:20

متوسط في حياتي لا يريد ان يعيش عيشة المترفين المسرفين المبذرين ولكنهم يسد الخلالي بقدر الحاجة التقابي ديالو الدنيا اللي كيتفتحو كيbedoهم على قدر طاقتهم. فيبارك الله له في ماله. ويبارك له في حياته. وعجب في هذا الامر. شحال من واحد - 00:11:39

كدخل عليه ملايين ملايين في الشهر. ولا يزال يلهم حياته كلها. فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه او تتركه يلهم علاش؟ لأنه ما حدو يسد فالثوابي وهما كيزيدو يفتحو ويتوسعوا. لا بركة له في رزقه - 00:12:02

لا بركة له في ماله فبقدر ما يجمع بقصد الهلع وفي غير الهيف بقدر ما يفتح الله عليه من الحالات كيديرلو كبار اما ذلك الذي يعيش حياة المقتضدين ويدخل عليه مقدار بسيط من المال فإن الله يبارك له في ذلك المال - 00:12:18

من جهة ان هداك المال الدرهم فيدو بحال مليون من حيث بركته ويسد عليه من عنده سبحانه فتح على اخرين. اعفو عنه ويزيل عنه امراضا كثيرة. ابتلى بها اقواما اخرين. علاجها عند الغرب. ما يلقاو حتى دواها هنا - 00:12:38

والعياذ بالله نسأل الله العافية. شيء عجيب جدا وقد رأينا وشاهدنا ان كثيرا من المترفين ممن انفتحوا على الدنيا وانفتحت عليهم الدنيا ابتلاهم الله بما لا وكتير منهم استغرق البلاء ما له كله. افلاس؟ افلاس الاقتصاد - 00:12:58

بركة وعبادة بركة لان الله يبارك فيه ويبارك صاحبه وعباده لانه تسنن بسنة رسول الله الصلاة والسلام والأنبياء والرسل قبله واتباع للصالحين والصديقين من هذه الأمة والعلماء المحدثين حينما يعيش المؤمن ذلك يجد في قلبه ما لا يجده اخرون. وهو القناعة والورع. فاما القناعة - 00:13:21

ويكتفي بما وجد. يكتفي بما وجد. ويترعرع عما لم يجد. وفي الحديث الصحيح من قول النبي عليه الصلاة السلام. وخير دينكم الورع. خير دينكم الورع. الورع ان المؤمن بعدما يجد في قلبه قناعة - 00:13:51

راحة من طلب الدنيا لا يشتق الى ما عند الاخرين. ولا تمتد عينه الى مواطن الشبه والشبهات. فهو ورع بالقليل وباليسير. فاذا به وقد رضي بذلك القليل واليسير صار بين يديه كثيرا. ورحم الله الامام الزهري وهو - 00:14:11

من شيوخ ما لك رحمه الله. كان يقول اذا دخلت بيتي واكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفاف. دخل للدار لقى طريف ديال الخبر شرب ميهها اطفأ حرقة الجوع في معدته غي كيسكت المعدة الله يربح الدنيا وما فيها فعلى الدنيا العفاف شرط واحد - 00:14:31

الا تفتنه معدته عن عبادته لان الجوع يفتنه الانسان وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتغذى بالله من الجوع ويقول في دعائه واعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع الضجيع هو اللي ناعس حداك الى نعست حداك الجوع ما يخليكش تتعس عافانا الله واياكم - 00:14:51

فكأن اذا الصحابة على هدى وهدي رسول الله عليه الصلاة والسلام يبحثون عما يسدون به الجوع حتى لا يفتقى عن عبادة الله وعن طلب العلم وعن كل ما تصلح به ديناهم ويصلح به دينهم - 00:15:11

وكانوا لذلك من اكرم الناس. لانه لا كلفة بينهم. وسلكت حياتهم وسهلت. سهلت الحياة عندهم. تزوجوا سهولة واكروا سهولة وعاشوا بسهولة وعبدوا الله بسهولة ما رأوا في ذلك عنده ولا - 00:15:29

شدة قط. وحينما شددنا على انفسنا شدد الله علينا. وقد صح قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو في البخاري شدد شدد الله عليه نعوذ بالله وتشددنا فعله الى بغيت تعرض على شيء واحد خص ما هي يوما خص الطاجين - [00:15:49](#)
لول والطاجين الثاني والطاجين الثالث والشلاحة والشليضة وتمارة فكل ذلك يقود الإنسان الى احد شيئاً كيخليلك تعيش جوج الحالات اما انه يوحلك هادشي فاشعروها برفض الضيف وهذا بخل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة يرفضوا الضياف هادي مصيبة او - [00:16:09](#)

تحذير واسراف لا تستطيع ان تتخذ وسطاً اما ان تكرمه ف تكون مبذرًا لابد من التبذير واما ان ترفضه ف تكون بخيلاً ولا تستطيع صعب جداً هذا نادر في هذا الزمان من يسلكه ان يكرم ضيفه وبالقراء العرب يقولون اكرام الضيف القراء - [00:16:29](#)
داكشي لي لقا ما وجد نادر مثل هذا وبه سهلت الحياة قدماً الزواج اليوم شقاء بسبينا نحن بغض النظر عما يصبحه الاعراس من فضائح هذا كلام اخر وموضع اخر لا فقط بالاطعمة نتحدث كوارث جرائم اقول فعلاً جريمة في - [00:16:49](#)
حق الناس وفي حق الاسرتين. تظلم الاسرة نفسها بنفسها. تظلم نفسها بنفسها. ويظلمون الناس ايضاً. لانه واحد الاسرة ما يديرو واحد الطريقة في الطعام غير مسبوقة ابتدعونا بدعة ومن سن سنة سيئة فله وزرها وزر من عمل بها الى يوم - [00:17:07](#)
يوم القيمة ويصبح هذا الترف وهذا البذخ وهذا الاسراف. فعلاً شيطانياً. واقول فعلاً شيطانياً وكانت موائد الصحابة في اعراسهم ومناسباتهم فيها شبع كبيشو ماشي كيجهو انهم كانوا يذبحون الحزور يذبحو الناقة او - [00:17:27](#)

ولكن في غير اسراف ولا مخيلة ما يتمنخو على حد وما يصرفو ما فيه تبذير ولا اسراف فيه اعتدال ووسط الاقتصاد اذن خلق وتواضع ولا يكون ذلك في متكبر ولا في مختار فخور اللي فيه النفة والكرياء - [00:17:46](#)
اياه وكيفي يبين راسو لا يستطيع ان يكون مقتضاً ولذلك قلت الاقتصاد يهذب النفس لما يخرجوا ليها القرون ديار ابليس كيبقى يقطعنهم ليها كرياء كبر على الناس اختيار المختار يدير الحاجة وييفي يبينها - [00:18:06](#)
فخور يفتخر بذلك ويحب ان يذكر ويذكره فعلت واعطيت وانفقت لا بركة في ذلك ولذلك نتج عن هذا فساد في الدين وفساد في الدنيا. اما الفساد في الدين فمع الاسف الزواج لم تعد فيه بركة. وصار الى - [00:18:20](#)
الفساد الذي تعلمون وعزف الناس عنه بعدو عليه واختاروا لأنفسهم الحرام بل انه قد يتزوج ومع ذلك يفسقوا وينحرفوا الى الفساد والزنا لأن الأساس الذي بنى عليه زواجه لم يكن اس عبادة بل اس شرف ومخيلة - [00:18:40](#)
فلا بركة فيه هذا مثال مما الت اليه حياتنا عادية والعبادية بسبب غياب الاقتصاد خلق الأنبياء هذا خلق الأنبياء فكيف تحصيل هذا اذن انما يحصله المؤمن بإعادة تجديد معتقده عقيدة - [00:19:00](#)

يرجع الى تحقيق العقيدة الصحيحة السليمة. ويتحقق توحيد الله الواحد القهار حينما يتحقق العبد توحيد الربوبية بإسناد الأمر كله لله خلقاً واماً وتقديراً ويتحقق توحيد الالوهية بالخصوص لله عز وجل. وجعل كل الفعل قصداً اقتصاداً. قصداً يقصد به - [00:19:21](#)
لوحة الله وحده دون سواه. فلن يكون انتـ الا من المقتضدين. ولن يكون الا اذا اقتصاد وصاحب اعتدال ووسط ويجد بعد ذلك راحته تعيش مرتاح ما محنـ كثـير من اهل المال والأعمال يعيشـون ضنكـ وشـفـ اشدـ من عـيشـةـ الفـقـراءـ وسبـحانـ اللهـ العـظـيمـ - [00:19:49](#)
سمـعـناـ ورأـيـناـ اـصـحـابـ اـموـالـ طـائـلـةـ كـيـقـولـكـ الـوقـتـ خـاـيـةـ وـالـمـالـ يـجـريـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ يـغـرـقـ فـيـ مـالـيـ وـلـاـ يـزالـ يـشـكـوـ دـيـمـاـ يـتـشـكـيـ سـبـحانـ اللهـ وـكـانـ اـوـلـىـ بـهـ اـنـ يـكـونـ اـوـلـ - [00:20:13](#)

اذ كان اوسع الناس رزقاً او من اوسعهم رزقاً بسبب ان الفتاعة لم تحصل في القلب وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام كما قالت عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها يعيش على ما وجد فقد - [00:20:28](#)

لا تشتعل النار في بيت الـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الشـهـرـ وـالـشـهـرـينـ وـيـعـيـشـونـ عـلـىـ الـأـسـوـدـيـنـ المـاءـ وـالـدـقـنـ يـدـوـزـوـ وـشـهـرـ وـشـهـرـينـ تـزـيدـ اوـ تـنـقـصـ مـطـبـيوـشـ شـعـلـوشـ النـارـ مـطـبـيوـشـ مشـيـ لأنـهـمـ بـخـلـواـ لـمـكـاـيـنـشـ مـكـاـيـنـشـ مـطـبـيوـشـ يـشـرـبـواـ المـاـ وـيـاـكـلـواـ التـمـ بـخـيرـ - [00:20:46](#)

ثم اذا وجد اللحم كان يحب لحم الكتف ويستعد له الماء. اذا قال اللحم يأكل اللحم د الكتف من الطف والذ ما في الدابة. ويستعد

له الماء. شرب عليه الماء ويشرب معه الماء. يجي حلو الماء معاه. وكان يأكل الترير عليه الصلاة والسلام. ولكن - 00:21:06
ايضا يأكل الشعير هذه قناعة. اذا وجد النعمة اخذها من باب الاذن تعبدا وشكرا لله الواحد القهار وكان يحب ان يظهر نعمة الله عليه.
لانه عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - 00:21:26

فإن لم يجد وجد قناعة ان لم يجد مالا وجد قناعة هو دينما لاقى دينما عنده ماذا عنده؟ عند قناعة في القلب وشكر شكر عند النعمة
ورضي عند الحاجة قناعة. فهو عنده ما كان مخصوص عليه الصلاة والسلام - 00:21:44
وهذا الذي سماه اهل التربية بعد مقام الغنى العالى. لانه الغنى فيه جوج دالأنواع. غنى الدنيا فلان له مال غنى ولكن الغنى من كان
غنى بالله فسموه مقام الغنى العالى لانه ارتفع غناه - 00:22:03

تصل بخزائن رب السماوات والارض. من يملك خزائن السماوات والارض يعني شيء عجيب يحصل يعني بهذا المعنى لطيف جدا تصور
كتلقا بعض الأحيان هذا مثال بشري مادي غير باش نقربو به الفم واحد - 00:22:23
عنه رصيد في البنك. ملابير محظوظين. ولكن واحد النهار كيتغدى بوحد الكسرة ديار الخبز. ومرتاح مع راساتو. يجد طمأنينته
ليس بما يأكل كل مما يومن انه عنده يعني ديك الراحة اللي عنده الطمأنينة كيعرف فلوس مخزونين الى بغا يلقى ولكن دابا الوقت
جابت واحد الطرف دالخبز - 00:22:39

ومرتاح فديك اللحظة لا يجد قلقا طيب الانسان المؤمن هذا مثال قلت اعمق في هذا المعنى لانك حينما لا تجد شيئا فكن على يقين
ان كنت من المؤمنين ان وراءك خزينة رب السماوات - 00:22:59

ان كنت متعلقا باسم الله الرزاق. ان كنت متعلقا باسم الله الرزاق وبكل اسمائه الحسنى توحيدا وتفریدا فخزائن الله عز وجل بين
يديك. تمدك بالسکينة والطمأنينة. هداك الرصيد ديالك فأنت عبد الغنى - 00:23:16

ومن كان عبدا للغنى اتصل معنى الغنى بقلبه. انت عبد للغنى فإن كنت عبد حقا وانما معناه العبودية الخدمة هذا معنى العبودية
خاضعة لله اراضي بما حكم الله به عليك تعبد عبودية - 00:23:36

اتصل معنى الغنى الذي هو صفتة عز وجل واسمها من اسمائه الحسنى الغنى اتصل هذا المعنى بقلبك فوجدت راحة تماما كراحة الذي
يرى ما له لا حد له. ولكنه طبعا ليس في حاجة الى كل ذلك المال يأخذ منه ما يسد - 00:23:56

به رما كل هذا تأخذه من هذا المعنى الاقتصاد فهو يهذب ويشذب ويربي وينمي يزيل عنك النقائص نقائص البخل والسرف فيما
طلعت شي شي خصلة من الخصال شيطانية يشنديها كيضرها بحال المقص يقطعها ثم ينمی فيك خصال الخير - 00:24:16
فتكون اكثر ارتباطا بالله واكثر محبة لله. واكثر سيرا وسعيا للاتصال بصفات الخير والجمال المتدير الثقة من انوار اسماء الله
الحسنى رحمة ورزقا وسكنينة قلت قبل العقيدة منبع للاقتصاد. ومسار ذلك تطبيقا وعملا. ان تتعرف على الله عز وجل - 00:24:38
من خلال صفاتة العلا واسمائه الحسنى. يجب ان تتعرف على معاني الاسماء الحسنى والصفات الربانية العليا. التعرف ليس بالمعنى
ذهني فقط لا ليس يكفي وانما التعرف بالمعنى الوجداني الذوقي ان تتعرف على ذلك ان تتدوقه وتتجدد تجربته - 00:25:05
في قلبك وفي نفسك حينما تقترب من الله حقا وصدق وتوكل عليه رزقا حيث هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه جل وعلا وتشاهد
ذلك في حياتك كيف يرزقك؟ وكيف تنسد جميع الابواب بين يديك؟ فينفتح باب لا - 00:25:25

تدري ولم تكن تدرى ولم تكن تعد له حسابا يأتيك منه رزقك الذي يكفيك ل حاجتك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب. تشاهد ذلك عيانا مشاهدة وتتجده تجربة تكون ان - 00:25:47

ان قد عرفت الله من حيث هو الرزاق تعريفه تتعرف الى الله سبحانه وتعالى كما في الحديث. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في
الشدة وهذا باب من ابواب المعرفة بالله - 00:26:07

نحن اليوم في حاجة اكثرا الى التعرف على ربنا الذي خلقنا نحن نجهل كثيرا مما يتعلق بعقيدتنا التي هي عقيدة الوسط والاعتدال
والاقتصاد عقيدة الوسط والاعتدال والاقتصاد وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث عجيب رواه احمد وابو داود. له
صيغة حسنة وله صيغة صحيحة - 00:26:20

لهم اخرجهم السيوطي في الجامع الصغير وصححهما الالباني رحمه الله في صحيح الجامع الصغير. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان التؤدة وفي لفظ التؤدة مرة بالتشديد دياں ان ومرة بغير ان التؤدة والتؤدة هي الاتزان والتمهل - 00:26:48

والثاني قلة الزرفة ماتزربش غير بشوية الثاني من الرحمان تؤدي التؤدة والهدي الصالح الهدي الصالح السلوك الصالح والسمة الصالحة ان التؤدة والهدي الصالحة والسمة الصالحة الصمت هي الصفة الصالحة الظاهرة لك او منك الى الناس شوف واحد

تقول سمعته حسن سمعته حسن يعني المظاهر دياں - 00:27:08

ماشي حوايوجو لا يعني ما يقع بقلبك من مظاهره النفسي. ما معنى هذا الكلام؟ مشي يعني وجهو واش مقاد ولا مخصر؟ اطلاقا ليس هذا. ولكن بحال هذا النوع اللي كنشوفوه كتقول سبحان الله غير شفتوا دخل لي في خاطري. هذا هو المقصود بالسمة. يعني فيه بشر - 00:27:38

فيه الف كتولفو بسرعة والمؤمن بآلف ويؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف فراح شحال من واحد فيه المنظر يعني الجمال ظاهر لكنه مموج سبحان الله ما مقبولش لانه ليس له سمعت حسن ففرقوا بين السمعت الحسن والشكل - 00:27:58

السمة هو ما يفيض من النفس على الوجه. داك الذين دياں القلب كيفيضا على الوجه. هذا هو السمعت الحسن يكون بصلاح الانسان وبتقواه وبوراهه وبصدق نيته واخلاصه. التؤدة والهدي الصالحة والسمة الصالحة والاخوة - 00:28:20

اقتصاد هكذا قال عليه الصلاة والسلام. والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة يعني صفات النبوة واحد على خمسة وعشرين جزء من النبوة الى شديث النبوة وقسمتها على خمسة وعشرين واحد من هادوك راه فهادوك - 00:28:38

الى خديت هادو فأنت اذن فيك واحد على خمسة وعشرين من النبوة كما قال في الرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين واحد في الرؤيا الصالحة تشواف شي منامة دياں الخير - 00:28:58

يراهما العبد الصالح او ترى له واحد على ستة وعشرين الان زدت درجة بالخلق الحسن تصبح فيك جزئية النبوة خلق رباني نبوي. بسبب تخلقك. لأن الخلق العام يجمع كل هذا. ولا يكون السمعت الحسن - 00:29:12

الصالح الا من مقتضى ولا يكون الهدي الصالح الا من مقتضى كما ان التؤدة يعني الاتزان والاعتدال والمعنى الثاني لا يكون الا من مقتضى الاقتصاد سر الصالحة والفالح. منبه قلت العقيدة الصحيحة السليمة في اقتصاد هذا منبع - 00:29:32

لأنك تطمئن الى ما عند الله عز وجل. تطمئن اليه وتؤمن به. الذين يظنون انهم ملائق ربهم وانهم اليه راجعون. مثل هؤلاء مقتضدون. ولذلك حث عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث على اكتساب صفة الاقتصاد - 00:29:55

وليس الاقتصاد المذكور في حديث فقط هو بالمعنى المالي الجزئي اللي مستعمل به فهاد الزمان لا ابدا هذا معنى مترجم غربي ماشي دياں ما تقول الاقتصاد وتعني به ادارة المال بالمعنى الحديث للكلمة ماشي معنى تراخي اسلامي هو معنى مأخوذ من اوروبا وهو جزء من عدد كبير - 00:30:15

الا اجزاء لمعنى الاقتصاد في الاسلام. الاقتصاد دياں النصارى المالي يجردونه من الاخلاق يجعلون الانسان المقتضى الميكانيكية اذا كانت فيك العاطفة على ولدك وعلى الاسرة ديالك فلست بمقتضى ناجح في المنطق دياں - 00:30:35

النصارى دياں اليهود المقتضى الناجح هو الذي يقطع العلاقات الاجتماعية العاطفية مكاييسن بن عموم مكاييسن الصدق مكاييسن الخير مكاييسن البر والاحسان نهار تشوفهم كيديرو والخير والإحسان راه كيدبو. راه المنطق دياهم مصلحي اقتصادي بالمعنى العوج دياں كلمة اقتصاد. راه كيعطي باش يريح. بحالا شفت اليهودي كيتصدق - 00:30:51

دير الثقة في اليهودي وهو كيتصدق. ما يتيق فيه الا واحد غبي. الى تصدق بريال راه باش يربح مية ريال. راه ضارب لها حسابها وعارفها منين خرجت وعارفها لا ينظر الى الاخرة اطلاقا. فكذلك الاقتصاد عندهم. والاقتصاد عندهم هو الذي اهلك العباد والبلاد ودمرا الحياة - 00:31:12

واقر الناس واهلك الحزن والناس اقتصاد ابنائهم وصناديقهم الدولية هي التي خربت العالم واشاعت الاخلاق الفتاكه في الشعوب هذا الاقتصاد دياله نعيش الان نعيش مراة اقتصاد اليهود. وتدمروا اخلاقهم. اخلاقهم من اقتصادهم. اخلاقهم القاتلة السامة -

اما الاقتصاد في الاسلام فيبدأ من توحيد الله نبدأ من توحيد الله عز وجل منها هنالك يبدأ واعتقاد اليقين في اليوم الآخر حسابا جزاء وعقابا من تما كيبدا الاقتصاد يتدفق منها هنالك وينتشر في المجتمع سلوكا ولطفا ولينا وتكافلا - 00:31:56

وتوادا وتراحما. هكذا ينتشر الاقتصاد بهذا المعنى خلقا في المجتمع خلقا في الاسرة خلقا في العلم خلقا في التعليم خلقا في الاعلام خلقا في كل شيء مقتضدة وخير في الاسلام المقتضد - 00:32:20

وشر الناس في الاسلام غير المقتضد ولذلك بالمنطق الإسلامي اليهودي لا يكون مقتضدا والنصراني لا يكون مقتضدا يعني هوما اللي كيتسماو اقتصاديها المنطق الغربي فالمنطق الإسلامي يسحب عنهم هذه الصفة معاطيهمش اقتصاد بزاف عليهم يكونوا مقتضدين كيف يكون الكافر - 00:32:37

مقتضدا وهو بين شرف ومخيلة. والظلم ضد الاقتصاد. لأن الظلم ليس بعدل ولا باعتدال. والاقتصاد عدل واعتدال. فلذلك وجب ان نحيي هذا اللفظ ونجدد معناه في انفسنا راه حنا غلطنا بزاف لما استعملنا الكلمة ديالهم ديال الاقتصاد في المعنى لي بغاو. وخلينا المعنى لي بغا رب العالمين. وسيدنا رسول الله عليه الصلاة - 00:33:01

الصلاوة والسلام حتى اصبحت هذه اللفظة لاستعمال الشعبي شتيمة ولاؤ الناس كيتعايرو بها كيقولو نتا صاحبي كتقتضى ولا كيسبو لو كان يقتضى حقا لكان خير الناس. لكان فيه جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة. لقاها هو يقتضى. تلك صفة - 00:33:28

النبوية عالية رفيعة ولكن غلطنا حينما اخذنا منطق الغرب وعشنا به ونسينا كلماتنا انزلها ربنا في كتابه وبتها رسوله في سنته وسلك عليها الصحابة والتبعون بعدهم والصالحون الى يوم القيمة. ولذلك احببت فعلها - 00:33:48

ان يسعى المؤمن الى اكتساب منزلة الاقتصاد وجعلتها منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين لان طريق العبد المؤمن هو بين اياك نعبد واياك نستعين كما بيناه في بداية هذه الحصص. وكما فسره قبل ذلك ابن القيم رحمه الله - 00:34:08

في مدارج السلكية اذن هو سير العبادة الى الله عز وجل لا يكون الا باقتصاد والبركة تحصل بعد ذلك في العمر. شوفوا واحد الحديث ديال النبي صلى الله عليه وسلم في صلب الاقتصاد. لي بغا يخدم الاقتصاد الإسلامي وللي يدير فيه بحث. بالنسبة لي يشتغلوا - 00:34:28

وهادشي يعني راه بعض الأحيان كاين احاديث ماطيحلوش عالبال ماطيحلوش عالبال نهائيا ان فيها الاقتصاد وبالمعنى المالي ايضا وهو من تما خرج وذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان ينسأ له في عمره ويتوسّع له في رزقه فليصل رحمه - 00:34:47

اللي بغا يطوال لو عمرو ويتوسّع ليه رزقو يصل الرحم ديالو هادا حديث اقتصادي بل فيه معنى من اهم معاني اقتصاد وينقض مبادئ كثيرة من مبادئ الاقتصاد الكافر لان الاقتصاد الكافر قائم على قطيعة الرحم هذا الاقتصاد - 00:35:07

قايم على خلق قطيعة الرحم. فكيف اذا ينتج عن صلة الرحم ما هو واحد من الامثلة وهو كثير هاد المعاني في الاسلام؟ صلة الرحم. تمسي تزورها خالتكم خوك بالكم قريبا من اقربائك تزوره في الله ولله تعبدا فيجعله - 00:35:27

الله لك في رزقك برقة وفي عمرك سعة. مع انك لما كتمسي تزور العائلة ديالك راك كتنافق كتصرف المركوب وتدي فيديك واحد العدد ديال الأشياء تتفق والله عز وجل يخالف عليك ذلك لأنك اتيت ربك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث - 00:35:47

لا يحتسب ويصبح بعد ذلك الدرهم بين يديك كالملئة درهم او كالألف كتولي بركة في المال لأنك كنت معتدلا في دينك فجعل الله لك بركة في مالك خيط بل حبل متين يربط بين اخلاق المال واخلاق الدين ويتسع - 00:36:07

عمرك تحصل فيه برقة. وقد قلت قبل الأعمار محدودة. لا يزاد فيها ولا ينقص. شحال من واحد كيستشكل مثل هاد الأحاديث؟ كيفاش كيتزداد ليه في العمر هو العمر رب العالمين جلو ساعة لا يستاخرون ولا يستقدمون ساعة ثابتة لا زيادة ولا نقصان - 00:36:28

اما الساعة فساعة اذا حل الأجل انتهى لا يزاد ولا ثانية ولكن تحصل برقة في العمر يؤخر في عمره ليس بمعنى الزيادة الزمنية ولكن بمعنى الزيادة النفسية تشعرك ان انك عشت الف سنة وربما لم تعيش الا سنوات قلائل. وهكذا كان الصالحون من هذه الامة يعيشون من الدهر يسيرا فاذا بهم - 00:36:46

يشتاقون الى الله والى الآخرة. ويجدون انهم قد عمروا الارض وقد عمروها فعلا عمروا الارض بالخيرات والصالحات وقد قرأنا ورأينا من العلماء والمجاهدين والصالحين من انجز في الارض ما لم ينجزه من عاش المئة وزيادة. الامام الشافعي رحمه الله - 00:37:13 عاش بضعا وخمسين سنة الامام الشافعي كذا وخمسين سنة لي عاش في عمره ومع ذلك فقهه يملا الارض فقهه دباليو معمر الدنيا كلها ووضع لامة من مناهج العلم واصول الفقه ما الحسنات ان شاء الله لن تزال تتواتف عليه الى يوم القيمة - 00:37:32
لأنه سن في الاسلام سنتا حسنة. فله اجرها ان شاء الله واجر من عمل بها. ولا يزال الناس يعملون بها الى يوم القيمة. في عمر الامام حسن البنا رحمه الله شهيد مصر عاش بضعا واربعين سنة وهو من اول المجددين في هذا الزمان - 00:37:52
بلا نزاع ما كاينش عليك خلاف. جدد الدين كان واحدا من اكبر المجددين للإسلام في هذا الزمان. نشاطه البسيط وحركته المتواضعة قليل داكشي اللي دار الله فيه بركة فكانه عاش اعماماً مديدة عديدة ومثل هذا كثير بزاف علاش؟ من الصالحين والأولياء - 00:38:12

الصديقين هادو هوما الاولياء حقيقة اولياء الرحمن لا اولياء الشيطان نعوذ بالله منهم ومن شياطينهم لك في العمر يبارك لك فيه وتعيش اللحظة مرات عديدة من الناحية الزمنية تعيشها مرة واحدة ومن الناحية النفسية والaimانية ومن حيث الاجر - 00:38:32
تعيشوها مرات ويقنع قلبك تحصل القناعة بما احرزت وانجزت تحصل لك القناعة بداكشي اللي عطاك ربى من الزمان كل ذلك اصله الاقتصاد. وحيينما يسرف الانسان في التهام الحياة تنتهي بسرعة. وهذا مشاهد سبحانه الله العظيم. في اوروبا مثلا وفي - 00:38:54
بلاد المسلمين مع الأسف من حيث التبعية العميماء نجد بعض الناس يسرف في تناول الشهوات خاصاً يعيش شهوات بوحد الشكل حيواني باهمي فإذا به لا تمضي مدة وجيزة حتى يحرمه الله منها - 00:39:13

قطعها عليه فخطرة تحولوا من ذوق النعمة الى ذوق النعمة ومن مراتب الجمال الى مدارك الوسخ والعفونة هكذا يعيشون كحياة الكلاب والبهائم فقدوا الذوق الجميل للحياة بسبب الشره والاقبال الوحشي عن الحياة الدنيا ما كان اعتدال فحرمهم الله نعمته وهم غارقون فيها مashi خاصينهم الفلوس - 00:39:30

فيها ولكنهم محرومون ورب فقير متواضع في بيت بسيط كوخ يأكل من الرزق يسيراً ويعيش جملاً وسكنينة يحسد عليها. ليست عند الملوك ولا عند اهل المال والاعمال مرتاح مطمئن من بعد صلی صلواته وذكر ربه وجمع اطفاله واكل يسيراً ونام حامداً شاكراً - 00:39:56

عجبية فعلاً كلما تواضعت في عيشك كلما اقتصرت في حياتك كلما وجدت لها لذة وكلما اسرفت وجدتها انت وكلما بخلت وجدت عنت. المسرف معدب. وهذه حياة الشرف. والاسراف عندنا عذاب. والبخيل معذب. سبحان الله العظيم. وانما - 00:40:21

نعموا حقاً المعتمد المقتضى. ومن جمال هذه العبارة انها مشتركة المعنى كما اشرت اليه قبل. فيها جوج ديار المعاني المعنى ديار الاعتدال ومعنى ديار النية قصد اي نوى ينوي. والنية هي اول شرط في قبول الاعمال - 00:40:44

وفي كونها عبادة او عادة. وذلك حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الصحيح المخرج في الصحيح انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو له هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكرها - 00:41:03

فهجرته الى ما هاجر اليه. والنية القصد يقصد الى الله عز وجل يريد وجهه لا يريد غيره فلا تكون مقتضى بالمعنى الذي ذكرنا قبل الا اذا كنت مقتضى ايضاً بهذا المعنى الآخر اي قاصداً في كل امريكا وجه الله - 00:41:23

الله عز وجل. وهو الذي قلنا قبل انه عين التوحيد. فهما متداخلان دائرتان واحدة تصب في الاخري وتؤدي اليها خاتمة القول انه يجب علينا ان ندخل في مجاهدة لانفسنا. لانه الذي يعيش بخلا او يعيش صرفاً - 00:41:44

اما من هاد الطرف ولا من الطرف لآخر يصعب عليه ان يكون مقتضى بين عشية وضحاها مashi يعني راه بخيل غدا بغا يولي معتمد مقتضى يلقاها ولا مسرف دير غدا بغا يولي مقتضى يلقاها صعبة علاش؟ لأنه قلت هي خلق والأخلاق ما كبدلشاي بسهولة فمن زمان كيقولو المغاربة يتبدل الجبال ولا يتحولو للجبال - 00:42:03

هذا معنى صحيح. ماشي بمعنى انه مستحيل ولكن هو مبالغة في الداللة على صعوبة التحول في المجال الأخلاقي فلا بد اذا ذلك من مجاهدة النفس خصها تدريب ودخلها في ترويض اما تشد ذاك الحيوان الوحشي وكدربوه - 00:42:23

باش يولي هكذا تزيد النفس بل يراد للنفس ينبغي ان يراد للنفس تدريب وترويض حتى تسلك وتتذلل لتكون مقتضدة. فمن الف البخل والشح فقد تطاعت نفسه على اخبت الصفات. وتحتاج الى اخراج من ذلك - 00:42:43

الجحر يا فوسيط واحد الغار خصلت تخرجها واخراج النفس من جحرها اشد من اخراج الضب من جحره معروف الصحراء ان الضب الى دخل باش تجدهو مكييفي يتتجدهو تشدو من الذيل ديالو يتقطع الذيل ديالو ميخرجش صعب جدا - 00:43:03

كذلك النفس الى دخلات لك النفس للغار ديال البخل والشح يصعب جدا ان تستخرجها لا تحتاج الى مجاهدة والى تربية الوقت وخاصة بالتدريج وكذلك النفس ايضا اذا خرجت دلعت في السرف مسرف مبدرا سفيهه تالف ما عندو قرار - 00:43:19

يصعب عليك ان تقيدها لأن مامولفاص تقيد فهذه مذمة والأخرى مذمة والأولى مشكلة السعدانية مشكلة ولا حل لها معا الا بالمجاهدة. والذين جاهدوا فيما لهم فينا اذن خصلت دير خطة طويلة المدى ويكون عندك نفس فيه الصبر واستعينوا بالصبر والصلة فإنها لكبيرة الا على الخاسعين - 00:43:39

الذين يظنون انهم ملقوها ربهم وانهم اليه راجعون. تدرب نفسك ان كنت من البخلاء الشحيحين على من الكرم ومن اهله عسى ان تتخلق بأخلاقه. تعاشر اهل الكرم وتتقرب من خلق الكرم ولا يكون لك ذلك الا - 00:44:07

تجديد التوحيد في قلبك وتجديد اليقين بان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ترجع اليه وتربى نفسك عليه. كلما عرضت لك نازلة البخل او الشح عد الى الله في اليه والى اسمه الرزاق - 00:44:27

تجد راحة من بخلك وتجد قوة على شبك لما دخل معاه في المداizza في مصارعة تجد قوة من اسم الله الرزاق على بخلك وعلى شرهك تغلبه حينا يغلبك حينا حتى تكون في نهاية الامر منتصرا. وكن على يقين انك ان اخلصت لله في هذه المعالجة سينصرك الله. لانك تحارب - 00:44:46

ابليس البخل والشح من اخلاق ابليس. ومن نفت الشيطان وانت ان اذ بنية عبادة الله عبد بل جندي وان جندنا لهم الغالبون. سيغلبك الله عليك وسينصرك. اما ان كان داؤك السرف مبدرا مشتت. فما عليك الا - 00:45:08

الا ان تروض نفسك بالقيود نتا ماشي باجي طلق نفسك دابا هادي النفس مطلقة فايته تحتاج الى قيود وما الفت نفسك القيود فعاشر اهل الزهد واهل الاقتصاد والقناعة وعاشر المساكين والفقراء راه فيهم بركة - 00:45:28

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب المساكين. انظر الى من دونك سكتا. انظر الى من دونك لباسا كثيرا منهم له قناعة عجيبة تجد لنفسك في ذلك مثلا وقدوة. وانظر الى رسول الله قبل ذلك وبعد. وسيرته وشمائله. انظر الى ذلك كيف كان عليه - 00:45:47

الصلاوة والسلام يرضى بالقليل. اذا نظرت ذلك النظر فانك ستتعلم كيف تقول لنفسك لا. كيف تقول لنفسك لا مشكلة المسرف انه لا يستطيع ان يقول لنفسه لا عبد لشهواته وانما تستطيع ان تقول لا - 00:46:10

النفس اذا ابصرت ان هذا الممنوع الذي تزيد النفس ان تتبعه اليه امر مشتعل ملتهب قطعة من النار او انه يقود الى النار. اذا تعلمت ذلك وشاهدته وابصرته فانه سيسهل عليك شيئا فشيئا. هذه تربية - 00:46:30

لا تحصل طفرة عليك شيئا فشيئا ان تلجم نفسك. وان تقيدها عند حدودها. وذلك الورع عن كل شبهة وعن كل مسلك من شأن ان يقود الى شر او الى فساد مع طول الامر - 00:46:50

ان تقول للنفس لا ان تمنعها ان تقيدها انما يقع ذلك ايضا حينما تبصر ان النفس ترغب في الشهوات لا في الحاجات وهذا مقياس لطيف اي ان عليك ان تلبي لنفسك ما تحتاج لا ما تشتهر ويبينهما فرق كبير. عمر بن الخطاب - 00:47:07 خطاب امير المؤمنين رضي الله عنه قال مرة لاحدهم اكل ما اشتهرتكم؟ اشتريتم اكل ما اشتهرتكم اشتريتم الاولى بالمؤمن ان يشتري ما يحتاج لا ما يشتهر لان شهوات النفس لا حدود لها وال الحاجة - 00:47:31

محدودة. حاجتك الى الطعام مثلاً محدودة. شهوتك اليه غير محدودة. حاجتك الى المال محدودة. شهوتك الى المال غير محدودة لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى اليه ثانية شهوة ولو كان له واديان لابتغى اليهما - [00:47:51](#)

هذه شهوة وليس حاجة. اما واد واحد من المال فيفرقه ماشي غير الحاجة ديا لو يلبيها. يلبي حاجته وكمال وزيادة ومشكلة المسرف انه تغلبه شهواته. ويتعذر حاجاته اجعل لك مقاييسا في امرك كله. خذ ما تحتاج - [00:48:11](#) - [00:48:34](#)

ودع ما دون ذلك فرق بين الحاجة والشهوة. فان النفس لا تزال تشتهي حتى تشتهي الحرام. هكذا يقع. اما ان وقفت عند حدود حاجتي فباذن الله لن تصل الى الحرام. لأن الشارع الحكيم كما في مقاصد الشريعة ضمن لك بمقتضى الأحكام الشرعية - [00:48:56](#)

ضمن لك ضروراتك وحاجاتك وزيادة والزيادة التحسين والكمال والجمال وما دون ذلك فلا يكون الا في السرف وفي الحرام. اللهم اجعلنا من المقتدين اللهم اجعلنا من اهل الحق اللهم اجعلنا من اهل الدين - [00:49:16](#)